

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي (القسم الثاني)

أ.م.د. إيمان صالح مهدي أ.م.د. زينب كامل كريم

مركز إحياء التراث العلمي العربي - جامعة بغداد

فحوى البحث

الخرزجي هو: أبو جعفر أحمد بن عبد الصمد الأنصاري الخزرجي (٥١٩ - ٥٨٢ هـ) عالم اندلسي - مغربي، له تفسير أسماه (نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه) وهو من الكتب المهمة التي تناولت شرح المفردة القرآنية الغريبة و بيان دلالتها اللغوية والسياقية. في هذا البحث يتلخص عمل السيدتين الباحثتين في ثلاثة أقسام:

الاول: القراءة القرآنية التي ذكرها الخزرجي.

الثاني: تخريج تلك القراءة من كتب القراءات المشهورة.

الثالث: التوجيه الدلالي للقراءة.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخرجي **الكتاب**

- ﴿نَفْسًا﴾ [سورة الكهف: ٧٤] • ﴿حَمِيَّةً﴾ [سورة الكهف: ٨٦] (٢١٩).
- (٢٢٠).

أي: زكية، وقد قرأت القراء بها
يقال: إن زاكية بمعنى لم تذنّب قط، وزكية
بمعنى: أذنبت ثم غفر لها.

تخرج القراءة:
قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو
عمرو ويعقوب (زاكية) بالالف. وقرأ ابن
عامر وعاصم وحمة والكسائي وخلف
(زكية) بغير ألف وتشديد الياء^(١).

التوجيه الدلالي للقراءة:
من قرأ بالالف (زاكية) جعل دلالتها:
النفس التي لم تذنّب قط، وقال آخرون:
زاكية أي: طاهرة، وقال قتادة: نامية، ومن
قرأ (زكية) بغير ألف جعل دلالتها: التي
أذنبت ثم غفر لها، وقال قتادة: زكية: تقيّة
ديّنة. وقال الحسن: بريئة، وقيل هما لغتان
بمعنى كقوله قاسية وقسيّة فزنة فعيلة
للمبالغة^(٢).

التوجيه الدلالي للقراءة:
من قرأ (حامية) بالالف، جعل
دلالتها: حارة من حميت تحمي فهي حامية،
قال تعالى: ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ [سورة
الغاشية: ٤] أي: حارة. ودليله الحديث
الشريف الذي رواه أبو ذر رضي الله عنه: "كنت
ردف النبي ﷺ وهو على حمار والشمس
عند غروبها، فقال: "يا أبا ذر هل تدري
أين تغرب هذه؟ قلت: الله ورسوله
أعلم، قال: إنها تغيب في عين حامية"^(٣).

(١) المبسوط: ٢٣٧، وحجة القراءات: ٤٢٣.
٤٢٤، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٩٣.
(٢) الحجة في القراءات السبع: ٢٢٧، وحجة
القراءات: ٤٢٣ - ٤٢٤.
(٣) المبسوط: ٢٣٨، وحجة القراءات: ٤٢٨.
٤٢٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٢٩٤.
(٤) مسند أحمد: ٥ / ١٦٥.

ومن قرأ (حمئة) بغير ألف وبهمز ارجع دلالتها إلى الحمأة: وهي الطين المتين المتغير اللون والطعم^(٥).

• ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ [سورة الكهف: ٩٣] (٢٢٠).

أي: بين الجبلين، يقال للجبل: سد بضم السين وفتحها، وقرأت بهما القراء، ويقال: إن كل ما كان مسدودا خلقة فهو سد بالضم، وما كان من عمل الناس فهو بالفتح.

تخريج القراءة:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو {بَيْنَ السَّدَّيْنِ} هنا، و﴿وَبَيْنَهُمَا سَدًّا﴾ [سورة الكهف: ٩٤] بفتح السين. وقرأ الذي في [سورة يس: ٩] {مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمَنْ خَلْفَهُمْ سُدًّا} بضم السين.

وقرأ حمزة والكسائي وخلف، بضم السين {السَّدَّيْنِ} وحدها، وبفتح السين {سَدًّا} في جميع القرآن. وقرأ عاصم برواية حفص {بَيْنَ السَّدَّيْنِ} و {سَدًّا} بفتح السين في ذلك كله.

وقرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر،

(٥) المصادر السابقة نفسها.

وعاصم برواية أبي بكر، ويعقوب {بين السَّدَّيْنِ} و {سَدًّا} بضم السين في جميع القرآن.

ورسمت في المصحف الشريف {السَّدَّيْنِ} و {سَدًّا} بفتح السين في جميع القرآن^(٦).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ {السَّدَّيْنِ} و {سَدًّا} بفتح السين جعل دلالتها: من الحاجز بينك وبين الشيء.

و من قرأ {السَّدَّيْنِ} و {سَدًّا} بضم السين، جعل دلالتها: من السد في العين، والعرب تقول: بعينه سُدَّة. أي: عارض. قال أبو عبيد: كل شيء وجدته العرب من فعل الله من الجبال والشعاب فهو (سُدٌّ) بالضم، وما بناه الآدميون فهو (سَدٌّ) بالفتح.

قال الكسائي: {السدَّيْنِ} ضم السين ونصبها سواء، السدُّ والسدُّ. {وَجَعَلْنَا

(٦) كتاب السبعة: ٣٩٩، و البديع: ٥٢٢، و المبسوط: ٢٣٩، و التذكرة: ٢ / ٥١٥ - ٥١٦، والعنوان: ١٢٤، والكافي: ٣١٧، و النشر: ٢ / ٣١٥.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخرجي البصائر

دلالتها: أن تكون إشارة إلى حسن البشارة، ويحتمل أن يكون من الرّي، مصدر روى يروي رياء إذا امتلأ من الماء، لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يستحسن، ومن قرأ (وَرِيًّا) جعل دلالتها من رؤية المنظر والحسن. ونرى أن الدالتين متلازمتان لأن الرؤيا تقود إلى المنظر الحسن.

• ﴿طَوَى﴾ [سورة طه: ١٢] (٢٩٩). قال بعض أهل اللغة: اسم جبل بالشام، وقيل: إنما هو اسم لذلك الوادي المقدس، وقال بعضهم: إنما هو اسم لتلك الأرض، وقيل هو المصدر من قولك: ناديت فلانا طوى وثنى بمعنى مرتين، وقرأته القراء بالتنوين، ومن غير تنوين، فمن جعله اسم أرض لم يصرفه لأنه مؤنث، ومن جعله اسماً للوادي أو للجبل أو جعله مصدراً صرفه.

تخريج القراءة:

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب غير منون (طَوَى) حيث كان، وقرأ عامر وعاصم وحزمة والكسائي (طَوَى) منونة في جميع القرآن^(٩).

(٩) المبسوط: ٢٤٧، والتبصرة: ٢٥٩، والنشر

مِنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَسُدًّا^(٧). ونظن أن هناك مناسبة صوتية بين الضمة التي هي أثقل من الفتحة وبين فعل الله تعالى وفعل الإنسان.

• ﴿وَرِيًّا﴾ [سورة مريم: ٧٤] (٢٢٥).

أي: منظراً، ومن قرأ بتشديد الياء من غير همز، فيجوز أن يكون بمعنى الأول، ويجوز أن يكون من الرّي.

تخريج القراءة:

قرأ قالون عن نافع، وابن ذكوان عن ابن عامر وأبو جعفر بتشديد الياء بغير همز، وقرأ الباقر: بالهمز وتخفيف الياء (وَرِيًّا)^(٨).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (وريا) بغير همز، جعل

(٧) معاني القرآن واعرابه: ٣ / ٣١٠، واعراب القرآن: ٢ / ٢٩٣، والحجة في القراءات السبع: ٢٣١، ومعاني القراءات: ٢٧٥، وحجة القراءات: ٤٣٠ - ٤٣١، ومجمع البيان: ٦ / ٤٩٢.

(٨) السبعة: ٤١١، والحجة في القراءات السبع: ٢٣٩، والمبسوط: ٤٢٤، والتيسير: ١٤٩، وحجة القراءات: ٤٤٦، والنشر: ١ / ٣٩٤، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٠٠.

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأها (طوى) غير منونة، جعل دلالتها اسماً للأرض، قال الزجاج: «ومن لم ينونه ترك صرفه من جهتين: أحدهما: أن يكون معدولاً عن «طاو» فيصير مثل (عمر) المعدول عن (عامر)، والجهة الأخرى: أن يكون اسماً للبقعة كما قال الله عز وجل ﴿فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ﴾ [سورة القصص: ٣٠]»^(١٠) فاجتمع فيه التعريف والتأنيث، ومن قرأ بالتثنية (طوى) جعل دلالتة: اسم الوادي وهو مذكر، فصرف، لأنه لم تجتمع فيه علتان تمنعانه الصرف^(١١).

• ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً﴾ [سورة طه: ٩٦] (٢٣٣).

قرأتها القراء بالضاد معجمة، وقرأتها في غير السبع بالصاد غير معجمة. معناه

في القراءات العشر: ٣١٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٠٣.

(١٠) معاني القرآن وإعرابه: ٣ / ٣٥١-٣٥٢.

(١١) كتاب السبعة: ٤١٧، والحجة في القراءات السبع: ٢٤٠، والتيسير: ١٥٠، وحجة القراءات: ٤٥١، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٠٢.

إذا لم تكن معجمة: الأخذ بأطراف الأصابع.

تخريج القراءة:

قراءة الجمهور المتواترة {فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ} بالضاد المعجمة فيهما.

وقرأ عبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقتادة، وأبو رجاء، ونصر بن عاصم (قَبَضْتُ قَبْضَةً) بالصاد المهملة فيهما، وهي قراءة شاذة^(١٢).

التوجيه الدلالي للقراءة:

قراءة الجمهور المتواترة {فَقَبَضْتُ قَبْضَةً} بالضاد المعجمة فيهما، دلالتها هي: أخذت ملء كفي من تراب موطن فرس جبريل عليه السلام.

ومن قرأ القراءة الشاذة {فَقَبَضْتُ

(١٢) معاني القرآن: ٢ / ١٩٠، وغريب القرآن، المسمى (نزهة القلوب): ١٥٧-١٥٨، ومختصر في شواذ القراءات: ٨٩، و المحتسب: ٢ / ٥٥-٥٦، والكشاف: ٢ / ٥٥١، و مجمع البيان: ٧ / ٢٤، و الجامع لأحكام القرآن: ١١ / ٢٤٠، و البحر المحيط: ٦ / ٢٧٣، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٠٧.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخرجي • التَّجْزِئَةُ

- قَبْصَةٌ { بالصاد المهملة فيهما، جعلوا دلالتها من القبض - بالصاد المهملة - وهو الأخذ بأطراف الأصابع ^(١٣) .
- وهذا يسمى عند اللغويين بتقارب الألفاظ لتقارب المعاني، وذلك لتفشي الضاد واستطالة مخرجها جعلت عبارة عن الأكثر، لأن القبض هو الأخذ باليد كلها، وأعطيت الصاد لصفائها وانحصار مخرجها وضيق محلها للتعبير عن الأقل وهو الأخذ بأطراف الأصابع ^(١٤) .
- ﴿جُذَاذًا﴾ [سورة الأنبياء: ٥٨] (٢٣٩).
- أي: فتاتا، وهو جمع لا واحد له، ومنه قيل للسويق: الجذيد، وقرأه الكسائي بكسر الجيم وهو جمع جذيد.
- تخريج القراءة:
- قرأ الكسائي وَحْدَهُ {فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا} بكسر الجيم، وقرأ الباقر {جُذَاذًا} بضم الجيم ^(١٥) .
- (١٣) المصادر نفسها.
- (١٤) ينظر: القاري والدرس الدلالي في كتابه مرقاة المفاتيح: ٩٢ - ٩٣.
- (١٥) كتاب السبعة: ٤٢٩، و المبسوط: ٢٥٤، و التذكرة: ٢ / ٥٤٤، و التيسير: ١٥٦، و
- التوجيه الدلالي للقراءة:
- الكسائي في قراءته {جُذَاذًا} بكسر الجيم، جعله دلالة على جمع {جُذَيْذًا} و {جُذَاذًا} مثل: ثَقِيلٌ وَثِقَالٌ، وَصَغِيرٌ وَصَغَارٌ.
- و من قرأ {جُذَاذًا} بضم الجيم، أنه جعله مصدرا وَبِنِيَّةٍ كُلِّ مَا كُسِرَ أَوْ قُطِعَ أَوْ حُطِمَ عَلَى (فُعَال) نحو: الجُذَاذ، والحُطَام، والرُّفَات، والكُسَار، وما أشبهها.
- ومعنى القراءتين: أنه كسرهم قطعاً ^(١٦) .
- ﴿صَوَافٍ﴾ [سورة الحج: ٣٦] (٢٤٦).
- أي: قد صفت أيديها، إذ تقرن عند الذبح، وقرئ في غير السبع صوافن، أي: صافنات.
- العنوان: ١٣٢، و البدور الزاهرة: ٣٧٢.
- (١٦) معاني القرآن: ٢ / ٢٠٦، و معاني القرآن وإعرابه: ٣ / ٣٩٥ - ٣٩٦، و معاني القراءات: ٣٠٨، و حجة القراءات: ٤٦٨، و الكشف: ٢ / ١١٢، و الموضح: ٥٥٦، و مجمع البيان: ٧ / ٥٢، و الجامع لأحكام القرآن: ١١ / ٢٩٦.

تخريج القراءة:

قراءة الجمهور المتواترة {فَاذْكُرُوا
اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ} مشددة الفاء،
منصوبة على الحال، ولكنها لا تنون لأنها
لا تنصرف.

وقرأ أبو موسى الأشعري، والحسن
البصري، ومجاهد، وزيد بن اسلم،
وسليمان التيمي، والأعرج {صَوَافِي}
بالياء والفتح من غير تنوين^(١٧).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ {صَوَافَّ} جعلوا دلالتها:
أنها قد صُفَّت قوائمها، والإبل تُنَحَّرُ
قياماً، أي: فاذكروا اسم الله عليها في حال
نَحْرها، والبعير يُنَحَّرُ قائماً، وهذه الآية
تدل على ذلك.

ومن قرأ {صَوَافِي} جعل دلالتها:
خَوَالص، أي: خالصة لله عز وجل، لا
تشاركوا في التسمية على نحرها أحداً^(١٨).

(١٧) معاني القرآن: ٢ / ٢٢٦، و معاني القرآن
وإعرابه: ٣ / ٤٢٨، و غريب القرآن:
١٢٥، و: مختصر في شواذ القراءات: ٩٥، و
المحتسب: ٢ / ٨١ - ٨٢، والجامع لأحكام
القرآن: ١٢ / ٦١، و البحر المحيط: ٦ /
٣٦٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٣١٥.
(١٨) المصادر نفسها.

• ﴿سُخْرِيًّا﴾ [سورة المؤمنون: ١١٠]

(٢٥٢ - ٢٥٣).

بضم السين أي: يسخرونهم من
السخرة، ومن قرأ بكسر السين فأراد أنهم
يسخرون منهم أي: يستهزئون.

تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر ونافع وحزمة والكسائي
وخلف (سُخْرِيًّا) بضم السين، وقرأ
ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم
ويعقوب (سُخْرِيًّا) بكسر السين^(١٩).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ بضم السين (سُخْرِيًّا) جعل
دلالتها: الاستعباد لأنهم سخروهم
في العمل فهو من العبودية والسخرة،
وحجة من رفع هي إجماع الجميع على
الرفع في سورة الزخرف في قوله تعالى:
«ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيًّا» ورد ما
اختلفوا فيه إلى ما أجمعوا عليه أولى. ومن

قرأ بكسر السين جعل دلالتها: مصدر
سخر منه استهزأ به، ويقوي الكسرة قوله
(١٩) المبسوط: ٢٦٣، وحجة القراءات: ٤٩١ -
٤٩٢، وإتحاف فضلاء البشر: ٣٢١،
وينظر: والحجة في القراءات السبع: ٢٥٨ -
٢٥٩، والمفردات: ٢٢٧.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي البصائر

تعالى بعدهما: «وكنتم منه تضحكون»
والضحك بالهزاء أشبه (٢٠).
• ﴿إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [سورة الشعراء:
١٣٧] (٢٧٢).

بضم الخاء واللام، عاداتهم. ومن قرأ
بفتح الخاء وإسكان اللام، فهو مصدر
خلق يخلق، أي: افتعل الحديث وافتراه،
يقال: خلقت الحديث واختلقته بمعنى
افتريته.
تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير
والكسائي ويعقوب {إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ
الْأَوَّلِينَ} بفتح الخاء وسكون اللام. وقرأ
الباقون {خُلِقَ} بضم الخاء واللام (٢١).
ورسمت في المصحف الشريف
{خُلِقَ الْأَوَّلِينَ} بضم الخاء واللام.
التوجيه الدلالي للقراءة:

حجة من قرأ {خُلِقَ} بفتح الخاء
وسكون اللام، جعله على ضربين،

(٢٠) المصادر نفسها.
(٢١) كتاب السبعة: ٤١٧، و المبسوط: ٢٧٥،
و التذكرة: ٢ / ٥٨١، و التيسير: ١٦٦،
والكتاب الوجيز: ٤١٥، و العنوان: ١٤٢،
و النشر: ٢ / ٣٣٥ - ٣٣٦.
(٢٢) معاني القرآن: ٢ / ١٨١، و معاني القرآن
وإعرابه: ٤ / ٩٧، و الحجة في القراءات
السبع: ٢٤٣، و معاني القراءات: ٣٤٩،
والكشف: ٢ / ١٥١، و الموضح: ٥٨٣، و
مجمع البيان: ٧ / ١٩٧.

أحدهما: أن يكون المعنى: إلا كذب
الأولين، من قولك: خَلَقَ فلان الكذب
واختلقه: إذا جاء بالكذب. والثاني: أن
يكون المعنى: خُلِقْنَا كما خُلِقَ من كان
قبلنا، نحيا كما حيُوا، ونموت كما ماتوا،
ولانبعث لأنهم أنكروا البعث.
وحجة من قرأ {خُلِقَ} بضم الخاء
واللام، جعله على معنى: عادة الأولين،
أي: ما هذا الذي نفعله نحن إلا عادة
الأولين من قبلنا (٢٢).

• ﴿فَرِهَيْنِ﴾ [سورة الشعراء: ١٤٩]
(٢٧٣).
أي: أَشْرَيْنَ بَطْرَيْنَ. ومن قرأ
{فَرِهَيْنِ} فهو بمعنى فَرِهَيْنِ، ويكون
بمعنى (فارهيْن) حَاذِقَيْنِ.
تخريج القراءة:

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو
ويعقوب وأبو جعفر {وَتَنَحَّتُونَ مِنْ
الْجِبَالِ بَيُوتًا فَرِهَيْنِ} بغير ألف. وقرأ

عاصم وحمة والكسائي وابن عامر
وخلف {فَارِهَيْنَ} بإثبات الألف^(٢٣).
ورسمت في المصحف الشريف
{فَارِهَيْنَ} بالألف.

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ {فَرِهَيْنَ} بغير ألف جعل
دلالتها: أَشْرَيْنَ، أي: بَطْرَيْنَ. وقيل:
مُعْجَبَيْنَ بصنعتكم.
و من قرأ {فَارِهَيْنَ} بالألف جعل
دلالتها: حَاذِقَيْنَ.
وهما لغتان مثل طَمَعَ وطَامَعَ. وكلا
القراءتين حَسَنٌ محتمل^(٢٤).
• ﴿يُصْدِرُ﴾ [سورة القصص: ٢٣]
(٢٨٢).

أي: يرجع، ومن قرأ يصدر بضم الياء
وكسر الدال أراد: يرد الرعاء أغنامهم من
الماء.

(٢٣) كتاب السبعة: ٤٧٢، و المبسوط: ٢٧٥،
و التذكرة: ٥٨١ / ٢، و التيسير: ١٦٦، و
الكتاب الوجيز: ٤١٥، والعنوان: ١٤٢، و
الكافي: ٣٤٥، والنشر: ٣٣٦ / ٢.
(٢٤) إعراب القرآن: ٤٩٦ / ٢، و الحجة في
القراءات السبع: ٢٦٨، و معاني القراءات:
٣٤٩، و حجة القراءات: ٥١٩، و
الكشف: ١٥١ / ٢، و الموضح: ٥٨٣، و
جمع البيان: ١٩٩ / ٧.

تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر وأبو عامر (حتى
يُصْدِرُ الرِّعاء) بفتح الياء وضم الدال،
وقرأ الباكون (يُصْدِرُ) بضم الياء وكسر
الدال^(٢٥).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (يُصْدِرُ) بضم الياء وكسر
الدال جعله فعلا هم فاعلوه رباعياً يتعدى
إلى مفعول، ومفعوله محذوف فهو من
(أصدرت الإبل) إذا رددتها من السقي.
ومعناه: حتى يصدر الرعاء مواشيهم،
ومن قرأ بفتح الياء، جعلوه فعلا لهم
ثلاثياً غير متعدٍّ إلى غيرهم، من (صدرت
الرعاء تصدر)، ومعناه: حتى يرجعوا
من سقيهم، أي حتى ينصرفون عن الماء،
وحجتهم قوله تعالى: ﴿يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْنَائًا﴾ [سورة الزلزلة: ٦]^(٢٦).

• ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [سورة القصص:
٣٢] (٢٨٢).

(٢٥) الحجة في القراءات السبع: ٢٧٦، و
المبسوط: ٢٨٥، وإتحاف فضلاء البشر:
٣٤٢.
(٢٦) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات: ٢ /
١٧٣، و حجة القراءات: ٥٤٣.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي •

(مِنَ الرَّهْبِ) جعل دلالتها: الفزع، وقال مقاتل: خرجت التمس تفسير الرَّهْبِ فلقيتُ أعرابية وأنا أكلُ فقالت: يا عبد الله، تصدق عليَّ فملأت كفي لأدفع إليها فقالت: ههنا في رَهْبِي أي كُفِّي، ويقول الراغب الأصفهاني: الأول أصح (٢٨).

• ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ [سورة الصافات: ٤٧] (٣١٥).

قرأته القراء بفتح الزاي وكسرها، ولا خلاف في ضم الياء، فمن فتح الزاي فعلى صيغة مستقبل مالم يسم فاعله من ثلاثي يقال: نزف الرجل فهو منزوف ونزيف إذا ذهب عقله ونفذ شرابه أيضاً، ومن قرأ (يُنْزَفُونَ) بكسر الزاي فهو مستقبل فعل رباعي ومعناه لا ينفذ شرابهم، والنزف نفاد الشراب، يقال: أنزف الرجل ينزف إنزافاً إذا كان منه النزف أو وقع منه النزف كما يقال: اقطف الكرم واحصد الزرع.

تخريج القراءة:

قرأ حمزة والكسائي وخلف {يُنْزَفُونَ} بضم الياء وكسر الزاي. وقرأ

(٢٨) والحجة في القراءات السبع: ٢٧٧، وحجة القراءات: ٥٤٤، والمفردات: ٢٠٤.

أي: من الرهبة، ويقال: رَهَبَ ورُهَبَ كَرَشَدَ ورُشِدَ، قرأت بهما القراء في السبع، وقد تسكن الهاء مع فتح الراء تخفيفاً، وهي قراءة حفص في السبع أيضاً.

تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (مِنَ الرَّهْبِ) بفتح الراء والهاء.

وقرأ حفص عن عاصم (مِنَ الرَّهْبِ) بفتح الراء وسكون الهاء. وقرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم، وحمزة عن الكسائي وخلف (مِنَ الرَّهْبِ) بضم الراء وسكون الهاء (٢٧).

التوجيه الدلالي للقراءة:

كل القراءات هي لغات، ودلالاتها هي: الفزع، والجنح من الإنسان (اليد)، والمعنى: إنه لما ألقى العصا فصارت جانا فزع منها، فأمر بضم يده إلى أضلاعه لِيُسَكِّنَ من روعه، لأن الرَّهْبَ هو مخافة مع تحرُّز واضطراب، ومن قرأ بضم الراء

(٢٧) كتاب السبعة: ٤٩٢، والمبسوط: ٢٨٦، والتبصرة في القراءات: ٢٨٧، وإيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: ٥٧٩.

الباقون {يُنْزَفُونَ} بضم الياء وفتح الزاي (٢٩).

وقرأ ابن أبي إسحاق {يُنْزَفُونَ} بفتح الياء وكسر الزاي، وهي قراءة شاذة (٣٠).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ {يُنْزَفُونَ} بكسر الزاي، جعل دلالتها من: أَنْزَفَ يَنْزِفُ، إذا سَكِرَ، والمعنى: ولا هم عن الخمر يَسْكُرُونَ فتزول عقولهم، كما تفعل خمر الدنيا. وقيل: هو من أَنْزَفَ يَنْزِفُ إذا فرغ شرابه، فالمعنى: ولا هم عن الخمر ينفد شرابهم كما ينفد شراب الدنيا. فالمعنى الأول من نفاد العقل، والمعنى الثاني من نفاد الشراب.

من قرأ {يُنْزَفُونَ} بفتح الزاي، جعل دلالتها من: نَزَفَ فهو مَنْزُوفٌ إذا سَكِرَ، والمعنى: لا تذهب عقولهم بشرابها، ويقال للسَّكران: نَزِيفٌ وَمَنْزُوفٌ إذا زَالَ

عَقْلُهُ.

ومن قرأ شاذاً {يُنْزَفُونَ} بفتح الياء وكسر الزاي، جعل دلالتها: من نَزَفَ يَنْزِفُ نَزَفًا، من قولك: نَزَفَ ماء البئر: نَزَحَهُ كُلَّهُ، ونَزَفَتِ البئر: نَزَحَتْ، كُنَزَفَتْ، بالضم (٣١).

• ﴿يَنْزِفُونَ﴾ [سورة الصافات: ٩٤] (٣١٧).

أي: يسرعون في المشي، يقال: جاء الرجل يزف زفيف النعامة وهو أول عدوها وآخر مشيها، وقرأت القراء أيضا بضم الياء، ومعناه: يصيرون إلى الزفيف، وقرئ في غير السبع بفتح الياء والتخفيف من قولهم: وزف يزف إذا أسرع حكي ذلك عنهم أبو إسحاق الزجاج.

تخريج القراءة:

قرأ حمزة وَحْدَهُ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يُزْفُونَ بضم الياء وكسر الزاي. وقرأ

(٢٩) كتاب السبعة: ٥٤٧، و البديع: ٥٧٩، و المبسوط: ٣١٦، و التذكرة: ٢ / ٦٣٦، و الكتاب الوجيز: ٤٧١، و العنوان: ١٦١، و الاقناع: ٢ / ٧٤٥، و البدور الزاهرة: ٤٥٤.

(٣٠) البحر المحيط: ٧ / ٣٦٠.

(٣١) معاني القرآن: ٢ / ٣٨٥، و معاني القرآن وإعرابه: ٤ / ٣٠٣ - ٣٠٤، و إعراب القرآن: ٢ / ٧٤٨، و معاني القراءات: ٤٠٩، و حجة القراءات: ٦٠٨ - ٦٠٩، و الكشف: ٢ / ٢٢٤ - ٢٢٥، و الموضح: ٦٣٠، و البحر المحيط: ٧ / ٣٦٠.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي • البصائر

الباقون {يَزْفُون} بفتح الياء وكسر الزاي (٣٢).
وقرأ مجاهد، وعبد الله بن يزيد، والضحاك، ويحيى بن عبد الرحمن المقرئ، وابن أبي عبلة {يَزْفُون} خفيفة الفاء، وهي قراءة شاذة (٣٣).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ {يَزْفُون} بضم الياء، جعل المفعول محذوفاً، ودلالتها: يَزْفُون غيرهم، أي: يحملونهم على الزَّفِيف وهو الإسراع، أي: يحمل بعضهم بعضاً على الإسراع.

و من قرأ {يَزْفُون} بفتح الياء، أنه حمل دلالتها على الإخبار عنهم أنفسهم بالزَّفِيف وهو الإسراع، يقال: زَفَّتْ الإبِلُ تَزَفُّ إذا أسرع.

ومن قرأ بالقراءة الشاذة {يَزْفُون} بتخفيف الفاء، جعل دلالتها من: وَزَفَ يَزِفُ بمعنى أسرع. ولم يعرفها الكسائي

(٣٢) التذكرة: ٢ / ٦٣٦ - ٦٣٧، و التيسير: ١٨٦، و العنوان: ١٦١، و الكافي: ٣٦٣، الاقناع: ٢ / ٧٤٥، و النشر: ٢ / ٣٥٧.
(٣٣) مختصر في شواذ القراءات: ١٢٨، و المحتسب: ٢ / ٢٢١ - ٢٢٢.

والفراء وعرفها غيرهما.
قال ابن جني: (على أن أحمد بن يحيى «ثعلب» قد أثبت وَزَفَ: إذا أسرع، وشأهده عنده هذه القراءة {يَزْفُون} أي: يُسْرِعُونَ (٣٤).

• ﴿مِنْ فُوقٍ﴾ [سورة ص: ١٥] (٣٢٢).

بفتح الفاء أي: من إفاقة ولا راحة، ومن قرأ بضم الفاء فقليل: إن ذلك فيها ومعناها واحد، وقيل: إن معناها بالفتح ليس بعدها إفاقة، ولا رجوع إلى الدنيا، وبالضم أي: ما لها انتظار كأنه أراد فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين، وجاء عن قتادة أن معناها بالفتح: ما لها من مثوية.

تخريج القراءة:

قرأ حمزة والكسائي وخلف {مَالَهَا مِنْ فُوقٍ} بضم الفاء. وقرأ الباكون

(٣٤) المحتسب: ٢ / ٢٢١ - ٢٢٢، وينظر: معاني القرآن: ٢ / ٣٨٩، و مختصر في شواذ القراءات: ١٢٨، و الكشف: ٣ / ٣٤٥، و الجامع لأحكام القرآن: ١٥ / ٩٥ - ٩٦، و البحر المحيط: ٧ / ٣٦٦، و معاني القرآن وإعرابه: ٤ / ٣٠٩، و إعراب القرآن: ٢ / ٧٥٨ - ٧٥٩، و حجة القراءات: ٦٠٩، و الكشف: ٢ / ٢٢٥، و الموضح: ٦٣٠.

{فَوَاقٌ} بفتح الفاء (٣٥).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ {فَوَاقٌ} بضم الفاء، جعل دلالتها: من فَوَاقِ النَّاقَةِ، وهو ما بين حَلَبَتِي النَّاقَةِ، وهو مشتقٌّ من الرُّجُوعِ أيضاً، لأنه يعود اللَّبَنُ إلى الضَّرْعِ بين الحلبتين.

ومن قرأ {فَوَاقٌ} بفتح الفاء، جعل دلالتها: من الرُّجُوعِ، أي: ما لها من رجوع. وقيل: ما لها من راحة، ومنه قولك: أفاق المريض من مرضه: إذا استراح، ورجع إلى الصحة، وكذلك: أفاقت النَّاقَةُ: إذا رجع إليها لَبَنُهَا بعد ما حَلَبْتَ.

وهما لغتان: (فَوَاقٌ) بالضم لغة تميم وأسَدٌ وقيس. و (فَوَاقٌ) بالفتح لغة أهل الحجاز (٣٦).

(٣٥) كتاب السبعة: ٥٥٢، و المبسوط: ٣١٩، و التذكرة: ٢ / ٦٤٣، و التيسير: ١٨٧، والكافي: ٣٦٩، والإقناع: ٢ / ٧٤٨، و النشر: ٢ / ٣٦١.

(٣٦) معاني القرآن وإعرابه: ٤ / ٣٢٣، والحجة: ٢٧٨، و معاني القراءات: ٤١٤، و حجة القراءات: ٦١٣، و الكشف: ٢ / ٢٣١، و الموضح: ٦٣٢.

• ﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾ [سورة النجم: ١٢] (٣٦٦).

أي: تجادلونه من المراء، ومن قرأ (أَفْتَمْرُونَهُ) فمعناه: أفتجحدونه، وأصله من مريت الناقة إذا حلبتها واستخرجت لبنها.

تخريج القراءة:

قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (أَفْتَمْرُونَهُ) على ما يرى) بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف. وقرأ الباقر (أَفْتَمْرُونَهُ) بالألف وضم التاء (٣٧).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ بضم التاء وإثبات الألف، جعل دلالتها من المماراة يعني المجادلة لأنه حملة على مارى يماري: إذا جادل والمعنى: أفتجادلونه فيما علمه ورآه، ومن قرأ بفتح التاء من غير ألف، جعل دلالتها الجحود لأنه حملة على مري يمري: إذا جحد والمعنى: أفتجحدونه على ما يرى، إذ كان ديدن المشركين جحود ما يأتيهم به

(٣٧) كتاب السبعة: ٦١٤ - ٦١٥، و المبسوط: ٣٥٤، و التبصرة: ٣٣٨، و الكنز في القراءات العشر: ٢٤٣، و شواذ القراءات: ٥٣١.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي المصباح

قد أجازوا أن يكون في هذه الآية بمعنى الشجر الطيب الرائحة وذلك على قراءة من قرأ برفع الريحان أو نصبه، والعرب تسمي الريحان: كل شجر طيب الرائحة. وأما من قرأه بالخفض عطفًا على العصف، فلا يجعله إلا بمعنى الرزق.

تخريج القراءة:

قرأ حمزة والكسائي وخلف (والرَّيحَانِ) بالخفض، وقرأ الباقون (والريحانُ) بالرفع إلا ابن عامر قرأ بالنصب^(٣٩).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأها بالخفض (الرَّيحَانِ) عطفها على العصف في قوله تعالى: (ذو العصفِ والرَّيحَانِ) وهو ما يعصف من الزرع، ويقال لحطام النبت المتكسر عصف. وتقديرهم ذو العصفِ وذو الرِّيحَانِ. وجعل دلالتها: والحب ذو الورق وذو الرزق. فذو الورق هو التبن وهو رزق البهائم، وذو الرزق هو الريحان وهو رزق

رسول الله ﷺ، وأرى ما يراه القيسي، من أن القراءتين متداخلتان، لأن من جادل في إبطال شيء فقد جحدده، ومن جحد شيئًا جادل في إبطاله.

والقراءة بضم التاء هي الأنسب لثلاثة اسباب: أولها: أن أكثر القراء اجمعوا عليها. والثاني: من الناحية اللغوية فإن (تمارون) يتعدى بـ(على)، ولا يتعدى (جحد) بـ(على) فالألف أليق به لوجود على بعده، والثالث: أن (تمارونه) بالألف على صيغة (تفاعل) التي من معانيها المشاركة، وتفاعل بمعنى المبالغة، لأن زيادة المبنى لزيادة المعنى، فأن الفعل الواحد إذا جرى بين اثنين تكون مزاولته أشق من مزاولته وحده، ولذا قيل المفاعلة إذا لم تكن للمغالبة هي للمبالغة، ولكنها هنا للمغالبة^(٣٨).

• ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ [سورة الرحمن: ١٢] (٣٧٤).

(٣٨) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٣٥، والكشف عن وجوه القراءات: ٢/ ٢٩٤، ٢٩٥، وحجة القراءات: ٦٨٥، والقراري والدرس الدلالي في كتابه مرقاة المفاتيح: ١٨٢.

(٣٩) كتاب السبعة: ٦١٩، والمبسوط: ٣٥٨، والتبصرة في القراءات: ٣٤١، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٠٥.

الإنسان. وهو كقوله تعالى: ﴿وَفَكَهَةً وَأَبًا﴾ [سورة عبس: ٣١] الفاكهة رزق الإنسان، والأب هو رزق البهائم. ومن قرأ بالرفع (الرَّيْحَانُ) عطفها على المبتدأ المرفوع قبله وهو قوله تعالى: "فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان"، ومن قرأها بالنصب (الرَّيْحَانُ) عطفها على قوله تعالى: "والسماء رفعها ووضع الميزان" وأثبت الحب ذا العصف والريحان. ودلالتها: الرائحة الطيبة. ويؤكد الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) أن الأصل في الريحان هو: ما له رائحة. وقال: ... وَرَوَى: الولد من ريحان الله، وذلك كنعو ما قال الشاعر: يا حبذا ريح الولد ريح الحزامي في البلد^(٤٠).

• ﴿لَيَزْلُقُونَكَ﴾ [سورة القلم: ٥١] (٤٠٦ - ٤٠٧).

قرأتها القراء بفتح الياء وضمها، يقال: معناه يستأصلونك من قولهم: زلق رأسه وأزلقه إذا حلقة. وقال القراء: معنى (٤٠) المفردات: ٢٠٦ ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٣٨، والكشف عن وجوه القراءات: ٢ / ٢٩٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٠٥.

(لَيَزْلُقُونَكَ) ليعتانونك أي: يصيبونك بعيونهم، وقيل: معناه يزلونك، أي: يسقطونك من نظرة كاد يأكلني فيها، وقد قيل، معنى (لَيَزْلُقُونَكَ) لينفذونك يقال: أنفذ فلان خصمه بالقول كإنفاذ السهم.

تخريج القراءة:

قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء (لَيَزْلُقُونَكَ)، وقرأ الباقون: (لَيَزْلُقُونَكَ) بضم الياء فالفتح مأخوذ من الفعل الثلاثي: زلق يزلق، وقراءة الضم مأخوذة من الفعل الرباعي: أزلق يزلق ومعناها ليصيبونك بأبصارهم لا بأعينهم^(٤١).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (لَيَزْلُقُونَكَ) بفتح الياء جعلها من الفعل الثلاثي (زلق يزلق) وجعل دلالتها من الاستئصال، والمكان الزلق: الدحض الذي لا نبات فيه، ومنه أخذ زلق رأسه: إذا حلقة، بمعنى أنه استأصل الشعر منه.

ومن قرأ (لَيَزْلُقُونَكَ) بضم

(٤١) كتاب السبعة: ٦٤٧، والحجة في القراءات السبع: ٣٥١، والمبسوط: ٣٧٨، والتيسير: ٢١٣، وحجة القراءات: ٧١٨، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٢٢.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي **البصائر**

الياء جعلها فعلا رباعيا متعديا من (أزلق يزلق)، وجعل دلالتها: من الإصابة بالعين. وقيل معناه لينظروا إليك نظر البغضاء، وقيل: كانوا ينظرون إلى النبي ﷺ بالعداوة والبغضاء حتى كادوا يشقونه بنظرهم. قيل معناه أنهم أرادوا أن يزلونك بنظراتهم أو يهلكونك من قولهم: نظر إليّ نظرا يكاد يصرعني، ويكاد يأكلني، أي لو أمكنه بنظره الصرع أو الأكل لفعله، كقول الشاعر:

نظرا يُزِيلُ مواضع الأقدام

أي من حدة نظراتهم حسداً يكادون يُنحَوُّكَ عن مكانك فوقاك الله تعالى شرهم. وقال الطبري عن ابن عباس: إن معنى (لَيُزْلِقُونَكَ): يَنْفُذُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ من شدة النظر^(٤٢).

• ﴿وَالْيَلِ إِذْ دَبَّرَ﴾ [سورة المدثر: ٣٣] (٤١٩).

أي: ولي، والمصدر الإدبار، ومن قرأ إذا دبر بفعل ثلاثي فمعناه: جاء النهار،

(٤٢) ينظر: الكشف: ٤ / ١٣٢، وجامع البيان: ١٤ / ٥٦، و الحجة في القراءات السبع: ٣٥١، والكشف عن وجوه القراءات: ٢ / ٥١، والمفردات: ٢١٥.

كما تقول: دبرني فلان وخلفني إذا جاء بعدي.

تخريج القراءة:

قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر والكسائي وابو جعفر وعاصم برواية أبي بكر (وَالْيَلِ إِذَا) بالألف بعد الذال، و(دَبَّرَ) بفتح الدال من غير همز قبلها.

وقرأ نافع وحزمة ويعقوب وخلف وعاصم برواية حفص (وَالْيَلِ إِذَا) بإسكان الذال من غير ألف بعدها، و(أَدْبَرَ) بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها^(٤٣).

ورسمت في المصحف الشريف (وَالْيَلِ إِذَا دَبَّرَ) بإسكان الذال والذال وهمزة مفتوحة بينهما.

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (إِذَا دَبَّرَ) بالألف بعد الذال المعجمة، وفتح الدال المهملة من غير همزة، جعل دلالته على معنى (انقضى) فهو

(٤٣) كتاب السبعة: ٦٥٩، و المبسوط: ٣٨٧، و التذكرة: ٢ / ٧٤١، و التبصرة: ٣٦٤، و الكتاب الوجيز: ٥٥٩، و العنوان: ١٩٩، و الاقناع: ٢ / ٧٩٧، و النشر: ٢ / ٣٩٣، و البدور الزاهرة: ٦٢٧.

أمر لم يَمْضَ، لأن (إذا) لما يُستقبل، (وإذا) لما مضى.

ومن قرأ (إذ أدبر) بإسكان الدال المعجمة والدال المهملة وبهمزة مفتوحة، أنه جعله أمراً قد مضى، فالمعنى: والليل إذا تَوَلَّى. يقال: دَبَّرَ وأدبَرَ إذا تَوَلَّى (٤٤) وقال يونس: (دَبَّرَ: انقضى، وأدبَرَ: وَلَّى) (٤٥).

وقال الزجاج: (وكلاهما جيد في العربية، يقال: دَبَّرَ اللَّيْلُ وأدبَرَ، وكذلك قَبَلَ اللَّيْلُ وأَقْبَلَ) (٤٦).

• ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [سورة المرسلات: ٢٣] (٤٢٧).

قرأته القراء بتخفيف الدال وتشديدها، ومعناها واحد، يقال قدرت الشيء قدراً فأنا قادر وقدرته تقديراً فأنا مقدور، ومنه قول النبي ﷺ في الهلال:

(٤٤) معاني القرآن واعرابه: ٥ / ٢٤٨، واعراب القرآن: ٣ / ٥٤٧، والحجة في القراءات السبع: ٣٥٥، ومعاني القراءات: ٥١٣، وحجة القراءات: ٧٣٣ - ٧٣٤، والكشف:

٢ / ٣٤٧، والموضح: ٦٩٦.

(٤٥) حجة القراءات: ٧٣٣ - ٧٣٤.

(٤٦) معاني القرآن واعرابه: ٥ / ٢٤٨.

"فإن غم عليكم فاقدروا له" قدروا المسير المنازل.

تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر ونافع والكسائي (فقدَرْنَا) مشددة الدال، وقرأ الباقون (فقدَرْنَا) خفيفة الدال (٤٧).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (فقدَرْنَا) بتشديد الدال: جعل دلالتها التكرار مرة بعد مرة وهذا ناتج من زيادة المبنى الذي يؤدي إلى زيادة المعنى وهو التشديد هنا، وقد اجمع القراء على تشديد الدال في سورة عبس في الآية ١٩، في قوله تعالى: ﴿خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ﴾ أي فقدره نطفة، ثم قدره علقه، ثم قدره مضغة... الخ.

ومن قرأ (فقدَرْنَا) بتخفيف الدال: جعل دلالتها من القدرة، مستدلاً عليه من تكملة الآية في قوله تعالى: ﴿فَنِعَمَ الْقَادِرُونَ﴾ فوافق بين التخفيف وصيغة اسم الفاعل (القادرون) لأن وزن اسم

(٤٧) المبسوط: ٣٩١، وكتاب السبعة: ٦٦٦، والتبصرة: ٣٦٨، والكنز: ٢٥٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٣٠.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي • التَّبَيُّن

- الفاعل من فَعَلَ فاعل. فدلالة التشديد تحوي دلالة التخفيف وأكثر فهي أولى من كونها بمعنى واحد.
- قال الفراء: «هما لغتان والعرب تقول: قُدِّرَ عليه الموت وقُدِّر، وقُدِّرَ عليه رزقه وقُدِّر). وقيل للكسائي: (لم اخترت التشديد واسم الفاعل ليس مبنيًا على هذا الفعل ؟). فقال: هذا بمنزلة قوله: «فَمَهَّلَ الكافرين، ثم قال: «أَمَهَّلَهُمْ: ولم يقل (مَهَّلَهُمْ) فجمع بين اللغتين» (٤٨).
- ﴿كَالْقَصْرِ﴾ [سورة المرسلات: ٣٢] (٤٢٨).
- أي: كالبناء، ويقرأ في غير السبع بفتح الصاد، ومعناه أعناق النخل، وقيل: أصورها المتقطعة.
- تخريج القراءة:
- قرأ ابن عباس، وسعيد بن جبیر، ومجاهد، والحسن، ووابن مقسم، والسلمي (كالْقَصْرِ) بفتح الصاد، وقرأ
- (٤٨) حجة القراءات: ٧٤٤، وينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٦٠، وحجة القراءات: ٧٤٣ - ٧٤٤، والكشف عن وجوه القراءات: ٣٥٨ / ٢.
- الباقون بإسكانها (٤٩).
- التوجيه الدلالي للقراءة:
- من قرأ (كَالْقَصْرِ) بفتح الصاد، جعل دلالتها: أعناق النخل، والقَصْرَةُ: العنق جمعها قُصْرٌ وقُصَرَات.
- وعن ابن عباس رحمتهما: كنّا نرفع الخشب بقَصْر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء، فنسميه القَصْر.
- وقال سعيد بن جبیر والضحاك: هي أصول الشجر والنخل العظام إذا وقع وقُطِع. وقيل أعناقها.
- ومن قرأ (كَالْقَصْرِ) بإسكان الصاد، جعل دلالتها: البناء مأخوذ من قَصَرْتُ كذا ضمنتُ بعضه إلى بعض، ومنه سمي الْقَصْرُ وجمعه قُصُور، وقال أبو علي: إن القصر هنا بمعنى القصور قال: وهي بيوت من آدم كانوا يضربونها إذا نزلوا على
- (٤٩) معاني القرآن للأخفش: ٧٢٥-٧٢٦، وإعراب القرآن للنحاس: ٥٩٦ / ٣. ٥٩٧، ومختصر في شواذ القراءات: ١٦٧، والمحتسب: ٣٤٦ - ٣٤٧، والكشاف: ٢٠٤ / ٤، والبيان: ٢٧٨ / ٢، والجامع لأحكام القرآن: ١٦٣ - ١٦٤، والبحر المحيط: ٤٠٢ - ٤٠٣، والمفردات: ٤٠٥.

الماء^(٥٠).

- ﴿نَخْرَةً﴾ [سورة النازعات: ١١] (٤٣٣).

أي: عفنة، ومن قرأ: (ناخرة) فقليل: معناها عفنة أيضاً، وقيل: معنى (نَخْرَةً) فارغة يصير فيها من هبوب الرياح كالنخير.

تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وحفص عن عاصم، وروح وزيد عن يعقوب، (نَخْرَةً) بغير ألف. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر، وحمة ورويس عن يعقوب، وخلف (ناخرة) بالألف.

واختلف عن الكسائي: فروى أبو عمر الدوري وحمدون عنه (ناخرة) و(نَخْرَةً) بالألف وغير الألف^(٥١).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (نَخْرَةً) بغير ألف، جعلها على وزن (فَعْلَةٍ) ودلالاتها: بالية، كأن الرياح

تنخر فيها، من قولهم: نَخَرَتُ الشجرة أي بليت فهبت بها نُخْرَةُ الرياح أي هبوبها والنخير صوت من الأنف، ويسمى حرفاً الأنف اللذان يَخْرُجُ منهما النخير نُخْرَتَاهُ وَمِنْخَرَاهُ، قال اليزيدي: «يقال عظم نخر وناخر غدا» فدل على أنهم قالوا: إذا كنا بعد موتنا عظاما نخرة: قد نخرت.

ومن قرأ (ناخرة) بألف، جعلها على وزن اسم الفاعل من (فَعَلَ) ودلالاتها: عظاما عارية من اللحم مجوفة تدخل الرياح فيها فتنخرها بعد أن لم تكن كذلك، وقيل هما لغتان وأكثر الناس على أنها سواء بمعنى البالية التي قد خوت، فدخلت الرياح فيها، وقيل الأجود إثبات الألف ليوافق اللفظ ما قبلها وما بعدها من رؤوس الآيات بالألف، مثل (الحافرة، والرادفة، والراجفة، والساحرة)^(٥٢).

- ﴿بِصْنَيْنِ﴾ [سورة التكويد: ٢٤] (٤٣٨).

(٥٢) الحجة في القراءات السبع: ٣٦٢، والكشف عن وجوه القراءات: ٢ / ٣٦١، وحجة القراءات: ٧٤٨، والمفردات: ٤٨٦.

(٥٠) المحتسب: ٢ / ٣٤٧.

(٥١) كتاب السبعة: ٦٧٠، والمبسوط: ٣٩٤، والتبصرة: ٣٧٠، والكنز: ٢٦٠، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٣٢.

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي البصائر

بالغوا في اتهامه ﷺ لذلك استعمل القرآن الكريم هذه الصيغة، ورد عليهم بنفيها، والمعنى: أنه ﷺ ليس بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة أو بنقص فيما أوحى إليه، ودل على ذلك أنه لم يتعد إلا إلى مفعول واحد قام مقام الفاعل وهو مضممر فيه.

ومن قرأ (بضنين) بالضاد، جعلها على وزن فاعيل بمعنى فاعل، جعل دلالتها: بخيل، لأن الضنّة هو البخل بالشيء النفيس، ولهذا قيل: فلان ضنّي بين أصحابي أي هو النفيس الذي أضنّ به. والمعنى: أن محمداً ﷺ لا ييخل في بيان ما أوحى إليه من ربه بل إنه ﷺ يرشد ويعلم ويؤدي عن الله تعالى.

وقد روي عن السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يقرأ (بظنين) بالظاء (٥٤) (٥٥).

(٥٤) زاد المسير: ٩ / ٤٤، وتفسير ابن كثير: ٤ / ٤٨٠.

(٥٥) الحجة في القراءات السبع: ٣٦٤، والكشف عن وجوه القراءات: ٢ / ٣٦٤، وحجة القراءات: ٧٥٢، و المفردات: ٢٩٩، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٣٤، والقاري والدرس الدلالي في كتابه مرقاة المفاتيح: ١٤٣-١٤٤

ببخيل، ومن قرأه بالظاء، فمعناه بمتهم.

تخريج القراءة:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب (بظنين) بالظاء. وقرأ الباقون (بضنين) بالضاد (٥٣).

التخريج الدلالي للقراءة:

من قرأ (بظنين) بالظاء، جعلها على وزن فاعيل بمعنى مفعول، تأتي صيغة فاعيل وصفا دالا على المفعول، والوصف بها أبلغ من مفعول وهي تنوب عنه في الدلالة لا العمل، وتدل على أن الوصف بها قد وقع على صاحبه على وجه الثبوت أو قريب من الثبوت فاصبح فيه كأنه خلقة أو طبيعة، فكحيل أبلغ من مكحول، وظنين أبلغ من مظنون، ولا يطلق وصف فاعيل إلا إذا اتصف به صاحبه فلا يقال أسير إلا إذا أُسر ولا يقال ظنين إلا إذا اتهم لذلك جعلوا دلالتها: متهم، من قولك: ظننت فلان اتهمته، والمعنى: أنهم

(٥٣) كتاب السبعة: ٦٧٣، والمبسوط: ٣٩٨، و التبصرة: ٣٧٢، والكنز في القراءات العشر: ٢٦١، وإتحاف فضلاء البشر: ٤٣٤.

• ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [سورة الانفطار: ٧]
(٤٣٩).

أي: قوم خلقك، ومن قرأ بتخفيف
المدال فمعناه: صرفك إلى ما شاء من
الصور في الحسن والقبح.
تخريج القراءة:

قرأ أبو جعفر وعاصم وحمة
والكسائي وخلف (فَعَدَّلَكَ) خفيفة
المدال. وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر
وأبو عمرو ويعقوب (فَعَدَّلَكَ) مشددة
المدال (٥٦).

التوجيه الدلالي للقراءة:

من قرأ (فَعَدَّلَكَ) بتشديد المدال،
جعل دلالتها: فقوّمك، سوى خلقك في
أحسن صورة وأكمل تقويم واستدلوا
بقوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ﴾ [سورة التين: ٤] بمعنى:
معتدل الخلق ليس فيه شيء زائد على
شيء فيفسده، وقال قوم: معناه حسنك
وجمّلك.

(٥٦) كتاب السبعة: ٦٧٤، والمبسوط: ٣٩٩،
والتبصرة في القراءات: ٣٧٣، والإقناع:
٢ / ٨٠٦، والكنز: ٢٦٢.

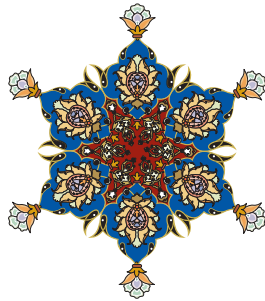
ومن قرأ (فَعَدَّلَكَ) بتخفيف المدال،
جعل دلالتها: صرفك إلى أي صورة شاء
من الطول والقصر، أو الجمال والقبح،
وقيل: عدلك أي صرفك إلى شبه من شاء
من قرابتك أهلك أو عمك أو خالك (٥٧).

فهناك توافق بين التشديد وما دل
عليه، والتخفيف وما دل عليه، فالكلمة
في حال تشديد صوت منها تؤدي معنى
أقوى من المعنى الذي تؤديه في حال
تخفيفها، فتقويم الإنسان أقوى وأصعب
من صرفه، قال ابن جني: «إن الأصوات
تابعة للمعاني فمتى قويت قويت، ومتى
ضعفت ضعفت... وزادوا في الصوت
لزيادة المعنى واقتصدوا فيه لاقتصادهم
فيه» (٥٨) وهنا أدى تشديد الصوت إلى
اختلاف دلالة الكلمة عما كانت عليه قبل
تخفيفها.

(٥٧) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٦٤،
والكشف عن وجوه القراءات: ٢ / ٣٦٤،
وحجة القراءات: ٧٥٣، وإتحاف فضلاء
البشر: ٤٣٤.
(٥٨) المحتسب: ٢ / ٢١٠.

الخاتمة:

حكم على آخر... وتفسير الخزرجي واحد من الكتب المهمة التي تناولت تلك القراءات متبعا فيه خطى من سبقه من علماء هذا الفن مثل: يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي المعروف بابن اليزيدي (ت ٢٣٧هـ) في كتابه (غريب القرآن وتفسيره)، والسجستاني (ت ٣٣٠هـ) في كتابه (غريب القرآن)، والراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) في كتابه (المفردات في غريب القرآن) وغيرهم، ولا بد من التنويه على أن هذه الكتب وغيرها من كتب غريب القرآن تتفاوت في تناول المفردات في سورة معينة من القرآن الكريم، وأن كل منهم له منهج خاص وتناول مختلف عن الآخر مما جعل هذه الكتب كباقة ورد تحوي ألوان مختلفة في سلة واحدة.



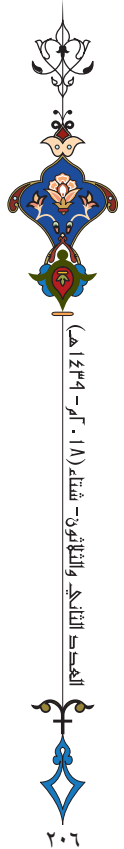
عد كثير من علماء العربية سواء أكانوا لغويين أم نحويين على مر العصور القراءات القرآنية مصدراً مهماً من مصادر دراساتهم فهم يعضدون آراءهم العلمية بتلك القراءات ويبنون عليها كثيرا من قواعدهم الغوية والنحوية، واختلفوا في قضية الاحتجاج بها فنرى علماء مدرسة البصرة رفضوا بعض القراءات السبع المتواترة التي لا تتفق مع أقيستهم التي وضعوها في تقعيد قواعدهم النحوية و عليه يعد من الطبيعي عدم أخذهم بالقراءة الشاذة، أما علماء مدرسة الكوفة فقد أجازوا الأخذ بكل القراءات حتى الشاذة منها وجعلوها أصلا من أصولهم التي بنو عليها قواعدهم وأحكامهم. واختلاف القراء في القراءة قاد إلى اختلاف المعنى المطلوب من لفظة معينة، وقد لا يؤدي اختلاف القراءة إلى اختلاف في المعنى وإن كان قليلا، وهذا الاختلاف هيا مادة خصبة لدارس اللغة مكنته من الوقوف على دلالات تلك القراءة وعلى اللهجات العربية، وللفقهاء في ترجيح

قائمة أهم المصادر والمراجع:

- الإبانة عن معاني القراءات - العلامة مكّي بن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧هـ) تحقيق د. محيي الدين رمضان، دار المأمون - دمشق ١٩٧٩م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - الدميّاطي، الشيخ أحمد بن محمد الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) تحقيق الأستاذ علي محمد الضباع، القاهرة ١٣٥٩هـ.
- الإتيقان في علوم القرآن - جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، السيوطي (ت ٩١١هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي - القاهرة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.
- أدب الكاتب - أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار صادر - بيروت ١٩٦٧م.
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر - الإمام الحافظ أبو العز محمد بن الحسين بن بNDAR
- الواسطي القلانسي (ت ٥٢١هـ) تحقيق الدكتور عثمان محمود غزال، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٧م.
- إعراب القرآن - أبو جعفر أحمد بن محمد النحوي، النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- الأعلام. قاموس تراجم - لخير الدين الزركلي (ت ١٩٧٦م) دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩م.
- الإقناع في القراءات السبع - أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد الأنصاري، ابن الباذش (ت ٥٤٠هـ) تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، دمشق ١٤٠٣هـ.
- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة - شمس الدين محمد بن خليل القباقي (ت

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي • المصباح

- (٨٤٩) دراسة وتحقيق الدكتور أحمد خالد شكري، دار عمار، عمان ٢٠٠٣م.
- البحر المحيط - أبو حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي النحوي، الغرناطي (ت ٧٤٥هـ) مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٧٨هـ.
- البرهان في علوم القرآن - الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ) تحقيق الأستاذ محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة - عمر بن قاسم الأنصاري، النشار (ت بعد ٩٠٠هـ) تحقيق عبد الحسين عبد الله - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - جامعة بغداد - ١٩٨٧م.
- البديع في قراءات الثمانية - أبو عبد الله الحسين بن أحمد، ابن خالويه، (ت ٣٧٠هـ) تحقيق السيد جايد زيدان مخلف - أطروحة دكتوراه - غير منشورة - كلية الآداب - جامعة
- بغداد - ١٩٨٦م.
- برنامج شيوخ الرعيني - لأبي الحسن علي بن محمد بن علي الرعيني الإشبيلي (ت ٦٦٦هـ) تحقيق إبراهيم شيوخ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية، دمشق ١٩٦٢م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف والشيخ شعيب الارناؤوط ود. صالح مهدي عباس - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٨م.
- تاريخ القرآن - د. عبد الصبور شاهين، دار القلم، بيروت ١٩٦٦م.
- التبيان في إعراب القرآن - أبو البقاء عبد الله ابن الحسين، العكبري (ت ٦١٦هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، وقد طبع باسم «إملاء ما من به الرحمن».
- تحبير التيسير - شمس الدين محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت



عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)

تحقيق اوتوبرتزل، اسلامبول
١٩٣٠م.

• الشجر الباسم في قراءة عاصم -
علي عطية أبو مصلح الغمريني
الشافعي (ت ١١٨٨هـ)، مركز
قرطبة للبحوث العلمية والدراسات
الإسلامية وتحقيق التراث، القاهرة
٢٠٠٤م.

• جامع البيان عن تأويل أي القرآن -
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
(ت ٣١٠هـ) دار المعارف، القاهرة
١٣٧٣هـ.

• الجامع لأحكام القرآن - أبو عبد الله
محمد بن أحمد الأنصاري، القرطبي
(ت ٦٧١هـ) دار الكتاب العربي -
القاهرة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.

• جذوة الاقتباس فيمن حلّ من
الأعلام بمدينة فاس - أبو العباس
أحمد بن محمد ابن القاضي المكناسي
(ت ١٠٢٥هـ) دار المنصور - الرباط
١٩٧٤م.

• الحجة في علل القراءات السبع - أبو

١٩٨٣م.

• التذكرة في القراءات - أبو الحسن
طاهر بن عبد المنعم المقرئ، ابن
غلبون (ت ٣٩٩هـ) تحقيق الدكتور
عبد الفتاح بحيري ابراهيم، مطابع
الزهراء للإعلام العربي - القاهرة -
١٤١١هـ - ١٩٩١م.

• تفسير الخزرجي المسمى نفس الصباح
في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه -
أبو جعفر أحمد بن عبد الصمد بن
عبد الحق الخزرجي (ت ٥٨٢هـ)
تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب
العلمية، بيروت ٢٠٠٨م.

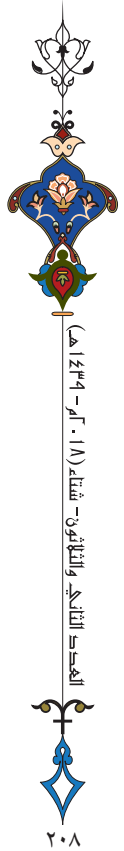
• - تفسير القرآن العظيم - عماد الدين
أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي
(ت ٧٧٤هـ) دار إحياء الكتب
العربية، القاهرة ١٩٦٧م.

• التكملة لكتاب الصلة - أبو عبد
الله محمد بن عبد الله ابن الأبار
(ت ٦٥٨هـ) نشره عزت العطار
الحسيني مطبعة السعادة - القاهرة -
١٩٥٦م.

• التيسير في القراءات السبع - أبو عمرو

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخزرجي **المكتبة**

- علي الحسن بن علي النحوي، الفارسي (ت ٣٧٧هـ) تحقيق: علي نجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي، دار الكتاب العربي- القاهرة - ١٩٦٦م.
- الحجة في القراءات السبع - أبو عبد الله الحسين بن أحمد، ابن خالويه، (ت ٣٧٠هـ) تحقيق الأستاذ عبد العال سالم مكرم - دار الشروق- القاهرة ١٩٧١م.
- حجة القراءات - أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة (ت بعد ٤٠٠هـ) تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب -، الشيخ عبد القادر بن عمر، البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) مطبعة بولاق - القاهرة - ١٢٩٩هـ.
- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث - د. محمد حسين آل ياسين، دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٨٠م.
- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري - د. فاضل صالح، والسامرائي، دار النذير، بغداد ١٩٧٠م.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب - برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمود بن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ) تحقيق د. محمد الأحمد أبو النور - دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، ١٩٧٤م.
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والتكملة - أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي (ت ٧٠٣هـ) تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - شهاب الدين أبو الثناء الألويسي (ت ١٢٧٠هـ) المطبعة المنيرية، مصر (لا.ت).
- زاد المسير في علم التفسير - جمال الدين عبد الرحمن بن علي البغدادي ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤م.



- الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه -د. خديجة عبد الرزاق، الحديثي، مطبوعات جامعة الكويت-الكويت ١٩٧٤م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية -الشيخ محمد بن محمد بن مخلوف (ت ١٣٦٠هـ) دار الكتاب العربي، بيروت (لا.ت).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب- أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) مكتبة المقدسي، القاهرة، ١٩٣٢م.
- شواذ القراءات -رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمالي (ت بعد ٧٠٠هـ) تحقيق الدكتور شمران العجلي، بيت الحكمة ٢٠١٣م.
- صحيح البخاري -محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت، (لا.ت).
- صحيح مسلم -مسلم بن الحجاج، القشيري (ت ٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة (لا.ت).
- العنوان في القراءات السبع -أبو طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، الأندلسي (ت ٤٥٥هـ) تحقيق الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية، عالم الكتب -بيروت ١٩٨٥م.
- العبر في أخبار من عبر -شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٩٦٦م.
- غاية النهاية في طبقات القراء -شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الدمشقي، ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) نشره: ج. برجستراسر، القاهرة ١٣٥١هـ -١٩٣٢م.
- غريب القرآن وتفسيره -أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي البغدادي اليزيدي، (ت ٢٣٧هـ) تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.
- فضائل القرآن -عماد الدين إسماعيل

التوجيه الدلالي للقراءات القرآنية في تفسير الخرجي **المكتبة**

- بن عمر الدمشقي، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) مطبوع في نهاية التفسير العظيم له - دار إحياء الكتب العربية - القاهرة - (لا. ت).
- القاري والدرس الدلالي في كتابه مرقاة المفاتيح - إيمان صالح مهدي، رسالة دكتوراه، كلية الآداب - جامعة بغداد ٢٠٠١م.
- الكافي في القراءات السبع - أبو عبد الله محمد بن شريح الأندلسي، الرعيني (ت ٤٧٦هـ). تحقيق إيمان صالح مهدي - رسالة ماجستير بعنوان «الظواهر اللغوية والنحوية في كتاب الكافي في القراءات السبع» مع تحقيق الكتاب، غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد ١٩٩٦م.
- كتاب السبعة في القراءات -، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي، ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف - مصر ١٩٧٢.
- كتاب المصاحف - أبو بكر عبد الله بن سليمان ابن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ) تصحيح د. آرثر جفري، القاهرة ١٩٣٦م.
- الكتاب الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة - أبو علي الحسن بن علي، الاهوازي (ت ٤٤٦هـ) تحقيق السيد دريد حسن أحمد، رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة بغداد ١٩٨٥م.
- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل - جار الله محمود بن عمر، الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، دار المعرفة، بيروت (لا. ت).
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها - مكّي بن أبي طالب، القيسي (ت ٤٣٧هـ) تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق - دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- مختار الصحاح - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٦٦٦هـ) دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان ١٩٨١م.

